@ 218 @ | | قال : استقاموا على انفراد القلب با سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا | القاسم البزاز يقول : قال ابن عطاء في قوله : ! 2 2 ! قال استقاموا على | المشاهدة لأن من عرف شيئا لا يهاب غيره ولا يطالع سواه فتركوا المنازعة والاعتراض مع | الحق . | | وقال بعضهم في قوله : ! 2 2 ! قال : قالوها صرفا غير | ممزوجة ولم يعرجوا على معنى سواها لما اعتقدوا لأنفسهم من العبودية وله من تمام | الربوبية . | | قال محمد بن الفضل : حاجة جميع الموحدين في خصلة بها كملت المحاسن | وبفقدها قبحت القبائح وهي الاستقامة . | | سئل الشبلي عن هذه الآية فقال : ! 2 2 ! هو خالقنا ^ (فاستقاموا) ^ معه على | بساط المعرفة وداموا بأسرارها على سرير المحبة ! 2 2 ! بانقطاع المدة أن | لا تخافوا من دار الهوان ولا تحزنوا على ما فاتكم من دار الامتحان وابشروا بدوام | النعيم وهو لقاء ا عز وجل الذي ليس بعده نصب ولا شدة . | | وقيل في قوله : ! 2 2 ! قال : استقاموا فعلا كما | استقاموا قولا واستقاموا سرا كما استقاموا جهرا واستقاموا باطنا كما استقاموا ظاهرا | فإن حقيقة الاستقامة القرار بعد الإقرار لا الإقرار بعد القرار تتنزل عليهم الملائكة | للحماية أن لا تخافوا على الولاية ^ (ولا تحزنوا على ما فاتكم) ^ أي ما جرى عليكم من | الجناية وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون في البداية . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 31] . | | قال جعفر : من لاحظ في أعماله الثواب والإعراض كانت الملائكة اولياؤه من تحقق | من أفعاله وعملها على مشاهدة امرها فهو وليه لأنه يقول : ! 2 2 ! . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : لا يردكم ا إلى معنى سواه في الدنيا والآخرة . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 33] . | | قال سهل : أي ممن دل على ا وعلى عبادة ا وسنة رسوله صلى ا عليه وسلم واجتناب المناهي | وإدامة الاستقامة مع ا . |